

## لماذا لا نقرأ...؟

### إعداد

أ.د/ محمد محمد سالم  
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
عميد كلية التربية، جامعة بورسعيد السابق  
(مقرر المؤتمر)



## مقدمة:

لقيت القراءة اهتماماً يفوق الاهتمام الذي لقيه أي موضوع آخر من مواضيع التربية في المجتمعات المتعلمة على الإطلاق. فغالباً ما يحكم على مدى نجاح المعلمين والمدارس من قدرتهم على تعليم الأطفال القراءة، ولذلك أتفق على أن القدرة على القراءة الجيدة هي أساس النجاح في المدرسة وفي الحياة اللاحقة. إذ يعتمد النجاح في المدرسة بوضوح على القراءة، وعلى الرغم من أنه يمكن الحصول على مهنة جيدة دون التمتع بقدرة جيدة على القراءة، لكن كانت خطوة إنشاء الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، برئاسة المؤسس الدكتور فتحى على يونس، منذ عام (٢٠٠٠)، خطوة جديّة مهمة في اتجاه استعادة مجد القراءة في المنطقة ودورها في تحقيق نهضة فكرية، وتمكين مجتمعي، وتنمية مستدامة. وفي ضوء الأهمية الحيوية للقراءة ودورها المتعاظم في امتلاك ناحية المعرفة وولوج عالم الثقافة الرّحب، وما نشرته الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة من أبحاث حول كل الجوانب المتعلقة بالقراءة والتي بلغ عددها (٤٧٥١) بحثاً، تم نشرها من خلال (٢٦١) عددًا من إصدارات مجلة الجمعية حتى يوليو ٢٠٢٣ م، وما عقدته من مؤتمرات علمية جادة بلغت (١٩) مؤتمراً نشر بها (٢٩٣) مقالا، بحضور مجموعة كبيرة من الخبراء والمختصين في مصر والوطن العربي. كان لا يُدّ من وقفة والتساؤل: أين موقع المنطقة العربية على خريطة القراءة في العالم؟ وما مكانة القراءة الحرة في حياة المواطن العربي؟ وإلى أي مدى استطاعت مطالعة المکتوب أياً كان نوعه (ككتاباً أو مجلات أو صحفاً أو نشرات أو غير ذلك)، وأياً كان وعاءه أو مستنده (ورقياً أو إلكترونياً)، أن تصمد أمام جاذبية وسائل الإعلام الحديثة؟ ولهذا كان المؤتمر الحالي. لماذا لا نقرأ؟، سعياً إلى تشخيص علمي موضوعي لواقع القراءة في المنطقة العربية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة، بعد ملاحظة حالة الضعف الحالي في المستوى القرائي لدى أبنائنا الطلاب وما أسفرت عنه نتائج البحوث العلمية، لتعزيز جهود مشروع الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة الرامي إلى تحقيق نهضة معرفية عربية، لما يمكن أن يوفره من معلومات نوعية مفيدة وبيانات كمية هادفة تساعد على فتح مداخل متنوعة لمقاربة الوضع الثقافي والمعرفي ليس في مصر فحسب وإنما في المنطقة العربية ككل.

## ماذا تقول الأرقام المتداولة؟

لا بد من التوضيح أولاً أن الأرقام المتاحة حول القراءة في المنطقة العربية ضعيفة التوثيق، إذ يُندأول أغلبها في الفضاء الافتراضي مثل منتديات عامة، أو مواقع تُقدّم نفسها على أنها مختصة في مجال التعليم أو الثقافة، أو صحف ومجلات إلكترونية، إلى غير ذلك. ورغم أن كثيراً من هذه الأرقام ينسبها ناشروها إلى مؤسسات وتقارير معروفة، إلا أنهم يُغفلون تماماً ذكر المراجع والمصادر المأخوذة منها؛ كما أن كثيراً يتناقفون على علاتها

من دون تدقيق أو تحقيق. ومن أكثر المصادر التي تكرر ذكرها تقريباً في كل ما نُشر حول القراءة هما بالدرجة الأولى منظمة اليونسكو ومؤسسة الفكر العربي، تليهما تقارير الأمم المتحدة ومنظمة الألكسو. ومن أكثر الأرقام تداولاً أن معدل القراءة عند الفرد العربي ٦ دقائق سنوياً مقابل ٢٠٠ ساعة للفرد في أوروبا وأمريكا وأن الطفل الأمريكي يقرأ تقريباً ٦ دقائق يومياً، في حين لا يقرأ الطفل العربي سوى ٧ دقائق سنوياً. وأن كل ٢٠ طفلاً عربياً يقرؤون كتاباً واحداً، بينما يقرأ الطفل البريطاني ٧ كتب، والأمريكي ١١ كتاباً. إلى جانب ذلك، تعددت الأرقام والإحصائيات وتنوعت مصادرها، كما سيتبين ذلك؛ مع التنويه بأن هذه الأرقام ستحال إلى المصادر التي نشرتها وليس بالضرورة إلى مراجعها الأصلية التي تظل في أغلبها غير متاحة، وبعضها غير صحيح.

فقد جاء في موقع "تعليم جديد" وهو مدونة إلكترونية عربية متخصصة في تقنيات التعليم، في مقال عنوانه "كي لا تبقى القراءة واقعاً مريراً في العالم العربي" أن "تدني الإقبال العام على القراءة مشكلة كانت ولا تزال تثقل قطاع الثقافة والتعليم في العالم العربي". وللتأكيد على عمق الظاهرة، ذُكرت مجموعة إحصائيات "منها أن معدل القراءة في العالم العربي لا يتجاوز ٤ في المئة من معدل القراءة في إنجلترا، ففي حين يصدر كتاباً واحداً فقط لكل ١٢ ألف مواطن عربي، يصدر كتاب لكل ٥٠٠ إنكليزي، وكتاب لكل ٩٠٠ ألماني. وقد وردت في موقع المستجبات السويسرية "معلومات وأرقام عديدة عن القراءة في العالم العربي، أهمها أن معدل القراءة للفرد العربي يبلغ ٦ دقائق في السنة، مقابل ٣٦ ساعة لنظيره الغربي. وبينما يقرأ كل ٢٠ عربياً كتاباً واحداً في السنة يقرأ الأوروبي ٧ كتب ومقابل كل كتاب يصدر في العالم العربي، يصدر ٥٠ كتاباً في الغرب.

وإجمالاً لا تتعدى مساهمة الدول العربية ١.١ في المئة في معدل الإنتاج العالمي للكتاب. وبمناسبة اليوم العالمي للكتاب، نشر موقع رصيف ٢٢ مجموعة من الأرقام حول واقع القراءة في العالم العربي، منسوبة إلى مراجع مختلفة غير محدّدة التواريخ، من بينها أنه في حين يقرأ كل ٨٠ مواطناً عربياً كتاباً واحداً في السنة، يقرأ المواطن الأوروبي نحو ٣٥ كتاباً تُسببت هذه الأرقام إلى "تقرير التنمية البشرية" للعام ٢٠٠٣ الصادر عن اليونسكو، علماً بأن هذا التقرير يصدر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وليس عن اليونسكو. وذكر أيضاً أن الطفل العربي يقرأ نحو ربع صفحة خارج منهجه الدراسي سنوياً، بينما يقرأ الطفل الأمريكي ١١ كتاباً، والبريطاني ٧ كتب منسوب إلى تقرير التنمية الثقافية "للعام (٢٠١١)، واستناداً إلى دراسة أجرتها شركة سينوفات المتعددة الجنسيات لأبحاث السوق عام ٢٠٠٨، نقل الموقع أن المصريين والمغاربة يقضون ٤٠ دقيقة يومياً في قراءة الصحف والمجلات، مقابل ٣٥ دقيقة في تونس و ٣٤ في السعودية و ٣١ في لبنان. وفي مجال قراءة الكتب، يقرأ اللبنانيون ٥٨٨ دقيقة في الشهر، والمصريون ٥٤٠ دقيقة، والمغربيون ٥٠٦ دقائق، والسعوديون ٣٧٨ دقيقة.

أورد موقع "عالم زمزم" مجموعةً من الأرقام بشأن الميول القرائية حصل عليها عبر استبيان لزوار الموقع بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠ ، تُظهر أن القصص الخيالية والمغامرات تحتل الصدارة (٥١ في المئة)، تليها الكتب العلمية (١٥ في المئة) ، ثم المواضيع الدينية ( ٩ في المئة) . وأخيراً الكتب التاريخية (٧ في المئة). ولم يُحدّد التقرير حجم العينة؛ واكتفى بالإشارة إلى أن المستجوبين ينتمون إلى الفئة العمرية بين ١٠ أعوام و ١٧ عامًا، وأن معظمهم من سوريا وفلسطين والسعودية والجزائر ودول الخليج العربي.

أوردت صحيفة "رأي اليوم" في مقال بعنوان "دفاعاً عن القراءة في العالم العربي"، مجموعةً من الأرقام والتعليقات حول القراءة؛ منها أن نصيب كلِّ مليون مواطن عربي من الكتب المترجمة لا يتجاوز ٤،٤ كتاب مقابل ٥٠٠ كتاب لكلِّ مليون مجري، وما يقارب ٩٥٠ كتاباً لكلِّ مليون إسباني. وتبلغ مبيعات الكتب إجمالاً في كل أنحاء العالم ٨٨ مليار دولار، لا يتجاوز فيها نصيب العالم العربي ١ في المئة؛ بينما تناهز سوقُ الكتب في الولايات المتحدة الأمريكية نحو ٣٠ مليار دولار، وفي اليابان نحو ١٠ مليارات، وفي بريطانيا نحو ٩ مليارات. بالإضافة إلى هذه التوصيفات لواقع القراءة على المستوى الإقليمي، توجد تقارير وطنية عديدة تلقي جميعها، وإن اختلفت منهجياتها، مع ما سبق ذكره من أرقام مشيرةً إلى ضعف القراءة أو تراجعها في دول معنيّة. فعلى سبيل المثال، أظهر استطلاع للرأي في تونس عن علاقة التونسي بالكتب أنّ ٧٥ في المئة من المستجوبين لا يملكون كتباً في منازلهم، وأنّ ١٨ في المئة فقط قرأوا كتاباً في الفترة الممتدة على الـ ١٢ شهراً المنقضية. وتتفوق النساء على الرجال في قراءة الكتب بـ ٦ في المئة، حيث بلغت نسبة مطالعة النساء للكتب ٢١ في المئة مقابل ١٥ لدى الرجال . وظهرت أكبر نسبة من الإقبال على قراءة الكتب في صفوف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٥ سنة، وقُدرت بـ ٢٨ في المئة؛ في حين كانت أضعف نسبةً في صفوف من هم ما بين ٤٦ و ٥٥ سنة (٨ في المئة).

### أسباب العزوف

يشير الواقع إلى أن المدارس لم تعد تشجع على القراءة وتقل دور مكنتاتها في هذا الشأن أما المعلم، والذي كان قبل زمن ليس ببعيد نموذجاً يحتذى في القراءة، فقد نبذ الكتاب هو الآخر تحت الضغوط المادية التي أجبرت الغالبية العظمى على اقتطاع كل وقت ممكن في إعطاء الدروس الخصوصية كمعظم الكبار و الذين أجبرتهم الضغوط المادية وضيق الوقت على البعد عن عالم القراءة . وبالتالي لم يعد لدينا ثقافة القراءة للأطفال منذ نعومة أظافرهم والذي يربطهم بالكتاب و يعودهم القراءة حتي تصبح جزء لا يتجزأ من رويتهم اليومي ويجعلهم يستشعرون أهمية القراءة . وعن أسباب عزوف الأطفال عن القراءة تشير بعض الدراسات إلى الأسباب التالية :

- الإحباط نتيجة التوقعات المرتفعة بفهم جميع المفردات وذلك للجهل باستراتيجيات القراءة الحرة.
- عدم القدرة على اختيار الكتب المناسبة لهم.
- تفضيلهم لقضاء وقت الفراغ في الاستمتاع بألعاب الفيديو والإنترنت بدلاً عن القراءة.
- عدم تفرقتهم بين أنواع القراءة و اعتبار القراءة جزء من الفروض المدرسية.
- تفضيل مشاهدة الأفلام عن قراءة الروايات.

أما الشباب فقد شغلتهم شبكة الانترنت وما تشمله من مواقع تواصل اجتماعي، والألعاب الجماعية، والأفلام المتاحة عبر الانترنت عن الاهتمام بالقراءة وصاروا يكتفون بالمقالات القصيرة والقصص الإلكترونية التي يشاركونها عبر الإنترنت وقراءة بعض الكتب الإلكترونية إن أتيح ذلك.

وهنا يجب الانتباه لفوائد وأضرار الكتب الإلكترونية؛ فمن مميزاتها أنها قليلة التكلفة، متوفرة بكثرة عبر الإنترنت ، ومن السهل الوصول إليها و تخزينها كما يسهل مشاركتها وهي بالطبع صديقها للبيئة. أما عن عيوب الكتب الإلكترونية فتتلخص فيما يلي: أنها مجهد للبصر، يجب أن تتوافق معها البرامج ، كما أن من أهم عيوبها أنها لا تتعرض لرقابة فيمكن أن تنسب في انتشار أفكار متطرف أو غير ملائمة لطبيعة المجتمع.

وتشير بعض الدراسات إلى أن من أسباب عزوف المراهقين و الشباب عن القراءة عدة أسباب تتمثل فيما يلي:

- انشغال المراهقين بأنشطة يرونها أكثر متعة من اقتطاع وقت للقراءة.
- يفضل المراهقون متابعة وسائل الاعلام و الانترنت عن الانشغال بالقراءة.
- ليس لدى المراهقين معلومات حول الكتب الممتعة المناسبة لفئاتهم العمرية.
- لا يقرؤون الا إذا كانوا مضطرين لذلك بتكليف من معلم أو ما شابه.
- سهولة الحصول علي معلومات من خلال الانترنت.
- يري المراهقين القراءة كنشاط ممل و مهدر للوقت.
- لا يري المراهقين القراءة كمتعة فهي لا تسعدهم وليس لديهم اتجاه ايجابي نحوها.
- الكثير من المراهقين يفضلون النصوص الواقعية عن الروائية.
- لا يتوافر لدى المراهقين الوقت للقراءة الحرة نظرا لارتباطهم بالدراسة والالتزامات الأخرى.

ولذلك يجب البحث عن استراتيجيات تربط المراهقين بالقراءة ، وتشجعهم عليها، وعلي تكوين اتجاه ايجابي نحوها، وهنا يجب أن يتعاون أولياء الأمور والمعلمين وأمناء المكتبات و كل المهتمين بثقافة المجتمع في هذا الصدد.

### ملحوظات مهمة ينبغي الوقوف عندها

١. الأشكال الجديدة للقراءة: لا أحدَ اليوم يُنكر الغزو الكاسح للوسائط التكنولوجية وتأثيرها العميق في فعل القراءة؛ وهذا يجعل بالضرورة كل قياس للقراءة لا يأخذ بعين الاعتبار الأشكال الجديدة للهواتف الإلكترونية قياساً منقوصاً لا يعكس الوجوه الجديدة لفعل القراءة، وحقيقة حجمها وتأثيراتها في اكتساب المعرفة. لكن يُلاحظ ضعفُ اهتمام قياسات القراءة بالقراءة الإلكترونية ما مدى انتشارها؟ ما مادتها الأساسية؟ كيف تتفاعل مع القراءة الورقية؟ هل حقا أفادت المعرفة أم أساءت إليها؟ أسئلة كثيرة لا تُوجد لها إجابات في الأرقام المتداوله حول القراءة في المنطقة العربية، وربما أيضاً في العالم. فإحدى الكاتبات الأكاديميات تُشير في هذا الصدد إلى أنّ "القراءة الحرة ساء وضعها خلال السنوات القليلة الماضية انجذاب الجمهور نحو وسائل التواصل الاجتماعي في الفضاء الإلكتروني... ولكن يبدو أن حتى هذه القراءات باتت محدودة وأن الكثيرين استبدلوها بقراءة الـ ١٤٠ حرفا التي تبث من خلال التغريد على موقع التواصل الاجتماعي الأخبار والشائعات والعديد من المعلومات غير الدقيقة وليست كافية لإثراء الثقافة العامة، مؤكدةً الحاجة إلى دراسات تستجلي هذه المسألة.

٢. خلفية نشر الأرقام المربكة مع الإقرار بتراجع القراءة في العالم العربي، ثمة مثقفون وباحثون كثر يرفضون اعتبار هذا التراجع أزمةً ؛ ويُحذرون من مغبة التسليم بما يُنشر من أرقام، وبيناء استخلاصات محبطة حول اتجاهات المواطن العربي نحو القراءة. ويرون أنّ هناك بوادر صحوه خاصة منذ الأحداث التي شهدتها بعض الدول العربيّة في عام ٢٠١١ ؛ حيثُ تجلّت في ازدياد" إقبال الشباب على نوادي الكتب الإلكترونية وأشهرها goodreads الذي يناقشون عبره ما قرأوه طوال العام " . وسمحت المواقع الاجتماعية ومواقع الصحف وعمليات تحميل الكتب والأعمال الإبداعية والفنيّة إلكترونياً، بخلق شرط حيوي للقراءة. وتساءل آخرون عن خلفية نشر تلك الأرقام المربكة حول القراءة في العالم العربي، والإصرار على ترديدها في كل المحافل رغم عدم دقتها.

فقد نشرت صحيفة الخبر الإلكترونية مقالاً مترجماً، جاء فيه: "من الغريب حقاً أن تكون احصائية كهذه وبهذا القدر من الرواج بلا مصدر موثوق وما هو أكثر غرابه هو تكرارها من قبل العديد من المثقفين. وظلت هذه الإحصائية مدار ألسن الكثير لسنين طويلة، التي

رغم اختلاف الدوافع وراء نشرها واستخدامها دائماً ما كانت لتصل لذات الهدف ألا وهو تصوير العرب بالرجعية والتخلف ولا أدل من هذا غير قرن هذه الإحصائية بأرقام مذهلة للآخر المميز سواء كان أوروبياً أم أمريكياً.

## استنتاج

انطلاقاً مما سبق، يُستخلص أن الأبحاث المقارنة حول الممارسات الثقافية ومستوياتها، رغم شيوع الأرقام والإحصائيات حولها، لا تزال في مهدها، ولم تنمو بعد بالشكل الدقيق والموضوعي، حتى خارج المنطقة العربية.

بيد أن الوعي بحدود الأرقام والاحترافات المنهجية التي تحوم حولها يجب ألا يمنع الاعتراف بأن وضع القراءة في المنطقة العربية غير مُرضٍ ويستدعي إعمال النظر في هذه الأرقام بجديّة على ما فيها من محاذير، والتعامل معها؛ لا على أساس أنها حقائق لا يرتقي إليها الشك، بل كأعراض أولية تحتاج إلى فحص جدي وتشخيص دقيق بوسائل أكثر موضوعيةً تُمكن من الاهتداء إلى جذور الخلل، والأساليب الكفيلة بتقويمه.

فالفجوة المعرفية القائمة في بلدان المنطقة والحاجة الأكيدة إلى ردمها إلى جانب التحديات التي تواجهها في مسيرتها نحو كسب رهان التنمية الإنسانية المستدامة القائمة على المعرفة، تجعل من مسألة القراءة مدخلاً حيويًا لا غنى عنه؛ بل مسألة وجود، لأن أي إهمال في القراءة أو عزوف عنها سيؤدي حتماً إلى تفاقم مظاهر الفجوة المعرفية والتخلف عن ركب الحضارة. فإهمال الإنسان العربي للقراءة لا يُهدد كيان شخصيته فحسب، وإنما يُهدد أيضاً أمته، بحدوث عواقب خطيرة في حاضره ومستقبله؛ كفقدان الهوية وضياع الموروث التاريخي الأصيل، وضمور الأمة وعجزها عن إنتاج المعرفة وبناء القدرات والمهارات المكيّنة في التصنيع والإنتاج وتحقيق الأداء المتميز. ويفتضي تدارك الانتكاس الاهتمام بظاهرة القراءة ومشكلاتها وطرح التساؤلات العلمية والموضوعية حول أسبابها وسبب تفادي آثارها السلبية؛ إذا كانت هناك إرادة حقيقية لدى صانعي القرار والجهات المعنية للعمل والتغيير في اتجاه تنمية مستدامة، تكون المعرفة محوراً ويكون الإنسان العربي مرتكزاً لها.



## المراجع

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم (٢٠١٦). مؤشر القراءة العربي ، شركة دار الغرير للطباعة والنشر ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة.

النجاح نت (٢٠١٦). القراءة في العالم العربي. إحصائيات وأرقام تكشف عن الواقع المخجل. ١٥ فبراير .

[http://annajah.net/arabic/show\\_article.html?id&20611=print=true](http://annajah.net/arabic/show_article.html?id&20611=print=true) تم الدخول للموقع بتاريخ ١ مايو ٢٠٢٠.

هسبريس (٢٠١١). استطلاع ياهو ربع سكان العالم العربي لا يقرؤون. ٣١ مارس .  
<http://www.hespress.com/permalink.29802/htm>  
تم الدخول للموقع بتاريخ ٣ مايو ٢٠٢٣.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٦) . مهارات القرائية للجميع. مهارات القرائية - للجميع <http://ar.unesco.org/themes> تم الدخول للموقع بتاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٠.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم (٢٠١٤). تقرير المعرفة العربي للعام ٢٠١٤ الشباب وتوطين المعرفة. دبي: شركة دار الغرير للطباعة والنشر .  
[http://www.knowledge4all.com/uploads/files/AKR2014Gen/ar/AKR2014\\_Full\\_Ar.pdf](http://www.knowledge4all.com/uploads/files/AKR2014Gen/ar/AKR2014_Full_Ar.pdf)

تحدي القراءة العربي (٢٠١٥) . ٥٠ مليون كتاب في كل عام .  
<http://www.arabreadingchallenge.com/> تم الدخول للموقع بتاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٠.

حسن خاطر (٢٠٠٨) . فضيحة القراءة في العالم العربي. موقع ديوان العرب ٨ ديسمبر ٢٠٠٨  
[http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id\\_article16192=](http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article16192) تم الدخول للموقع بتاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٠.

فاضل العماني (٢٠١١). أزمة القراءة في العالم العربي. موقع الوطن أون لاين ١٤ يناير ٢٠١١

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID4008>  
تم الدخول للموقع بتاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٠.

ريم كريمة (٢٠١٥). كي لا تبقى القراءة واقعا مريرا في العالم العربي موقع تعليم جديد ٢٨ يناير ٢٠١٥-<http://www.new-educ.com/reading-in-the-arab-world>  
تم الدخول للموقع بتاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٠.

شما بنت محمد بن خالد آل نهيان (٢٠١٢). القراءة في عصر الثقافة الرقمية الاتحاد. ٣ يناير

<http://www.alittihad.ae/wajhatdetails.php?id63388=50>

فاضل العماني (٢٠١١). أزمة القراءة في العالم العربي. موقع الوطن أون لاين ١٤ يناير

[.http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID4008](http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID4008)  
تم الدخول للموقع بتاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٠.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٦). مهارات القرائية للجميع. مهارات القرائية - للجميع <http://ar.unesco.org/themes> تم الدخول للموقع بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٢ .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٠٥). مبادرة القرائية من أجل التمكين ٢٠٠٥ - ٢٠١٥ ، رؤية وورقة استراتيجية شعبية التعليم الأساسي قطاع التربية. أكتوبر ، باريس .  
<http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001411/141177/a.pdf>

رصيف ٢٢ (٢٠١٥). كم يقرأ العرب وماذا يقرأون. ٢٣ إبريل .  
<http://raseef22.com/culture/2015/04/23/reading-habits-in-the-arab-world/>  
تم الدخول للموقع بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠ .